الحلقة)٥(| يا بُنَيَّ إنّي مُعَلّمُكَ | كيف تُعلّم ولدك مُحكماتِ الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

فهذه الحلقة الخامسة من حلقات دورة يا بني اني معلمك. كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام آآ يمكن ان نضع عنوانا عاما لهذه الحلقة. قول الله تبارك وتعالى وهو قول ابراهيم عليه السلام - 00:00:15

في سورة الانعام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين لماذا نسلم لرب العالمين؟ وما معنى كوننا مسلمين لرب العالمين؟ هذا مما ينبغي ان تعلموا - 00:00:37

ان تعلمه ولدك ما معنى اني مسلم؟ ولماذا انا مسلم؟ اول ما ينبغي ان تبينه لولدك في هذا السياق ان الله تبارك وتعالى هو الحق المبين قال الله عز وجل يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق - 00:00:58

ويعلمون ان الله هو الحق المبين يعني اعظم حق في هذه الدنيا هو الله تبارك وتعالى وكل من لا يؤمن بالله تبارك وتعالى فهو من اهل الباطل. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله - 00:01:18

قال الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. فالله سبحانه وتعالى هو الحق وهو الذي يحق الحق بكلماته. قوله حق ووعده حق ودينه حق وكتابه حق - 00:01:37

وكل ما اخبر الله تبارك وتعالى به فهو الحق قال الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق. وله الملك ثم ينفخ في الصور. يعني ان الله سبحانه وتعالى خلق بالحق وللحق. وقال عز وجل فذلكم الله ربكم الحق فما - 00:01:57

ما بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون. يعني كيف يصرف الانسان عن عبادة الله وهو الحق تبارك وتعالى فهذا هو المعنى الاول. لذلك من لم يؤمن بالله وايات الله فباي شيء يؤمن؟ يعني الناس الذين يؤمنون - 00:02:22

نظريات او التجارب او الاكتشافات. يعني الم تقدهم عقولهم الى الايمان بالله وكل اية في الكون تشهد لله تبارك وتعالى بانه الاله الحق وانه الرب الحكيم لذلك قال الله عز وجل هذا في اول سورة الجاثية. وهذه الايات احب منك ان تتلوها على ولدك. قال الله عز وجل حا ميم - 00:02:42

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون. واختلاف في الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون - 00:03:08

ايات الله نتلوها عليك بالحق. فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول كل ما في الكون يشهد بان له الها حكيما قديرا جميلا لطيفا خبيرا. فكيف - 00:03:33

الانسان. لذلك قال الله عز وجل في آآ سورة عبس قتل الانسان ما اكفره وهذه لها معنيان. يعني ما الذي جعله كافرا؟ والامر الثاني معنى التعجب. كيف يكفر كما قال الله عز وجل وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله. لذلك لابد ان تعلم ولدك هذا

المعنى لو قدر ان - 00:03:55
ان انسانا علم كل ما في الوجود من العلوم الرياضية والتجريبية والطبيعية وغيرها. ولم يعلم عن ربه وخالقه ما يجعله يحبه ويعبده ويعمل للقائه فهذا اضل خلق الله والانعام اضل منه سبيلا. يأكل ويشرب ويتمتع. لا معنى لحياته. قال الله عز وجل ام تحسب ان اكثر - 00:04:21
تراهم يسمعون او يعقلون. يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان كل ما يعلمه الناس له ادلة. والايات الدالة على الرب تبارك وتعالى اعظم وابلغ ايات الله في الكون وفي - 00:04:47
نفس وفي الوحي كل ما في الوجود فمنه وبه سبحانه وتعالى. وهو الذي علم الانسان ما لم يعلم. لذلك من الضلال ان ينسب هؤلاء الجاحدون الضالون انهم عظماء وعباقرة وانهم صفوة الناس. وحتى لو - 00:05:03
فله من المعرفة والمناصب والجاه ما بلغوا. الله سبحانه وتعالى قال عنهم اولئك هم شر البرية. وقال شر الدواب وقال هم سفهاء. وقال الله تبارك وتعالى وهو يحذرنا من طريقهم - 00:05:23
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم. فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ذلك - 00:05:39
ساؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. هؤلاء اقل الناس عقلا وهم اعظم الناس خسارة. لذلك الله سبحانه وتعالى حذرنا ان نكون مثلهم. قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون - 00:05:59
فهذا اول ما ينبغي ان تعلمه ولدك ان الله هو الحق المبين. كل حق في هذه الدنيا فمن الله. ومن لم يؤمن بالله فهو اعظم الناس ضلالا واكثر الناس خسارا. المعنى الثاني قول الله تبارك وتعالى قل اغير قل اغير الله ابدا - 00:06:19
ابتغي ربا وهو رب كل شيء لابد ان تعلم ولدك انه فقير الى الله وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يهديه فهذه الاية تقول اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء؟ يعني الله سبحانه وتعالى هو خالق كل شيء - 00:06:40
ومدبر كل شيء وهو المتصرف في كل شيء. فكيف اتخذ ربا يعني الها غيره لذلك لما قال سيدنا يوسف عليه السلام للسجينين أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار والله سبحانه وتعالى قال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر - 00:07:03
امر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون. فكل موضع ذكر فيه ان الله رب العالمين وانه خالق كل شيء او كل شيء ففيه دلالة على ان كل المخلوقات مدبرات لله تبارك وتعالى. الاية الثالثة - 00:07:32
قال الله عز وجل وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. وقال تعالى كل له قانطون هذا المعنى عظيم جدا. ان تعلم ولدك ان الله خالق كل شيء ومنه كل شيء وله كل شيء. فانه رب كل - 00:07:57
شيء سواء علم ذلك الانسان او لم يعلم. يعني كل من في السماوات والارض مسلم لله قانت له ساجد له مسبح له. والله سبحانه وتعالى اخذ بناصيته وكل من في السماوات والارض اتي الرحمن عبدا. قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وقال تعالى - 00:08:17
على وله من في السماوات والارض كل له قانطون. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وقال الله تبارك وتعالى افغير دين الله يبغون وله - 00:08:42
اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. وقال الله عز وجل ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال. وقال الله عز عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخيب - 00:09:02
سر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. كل انسان هو عبد لله وقانت لله وساجد لله طوعا او كرها - 00:09:29

لا يخرج مخلوق ابدا عن ذلك. فسواء اما طوعا واما كرها وما معنى قنوت المخلوقات لله تبارك وتعالى من معاني القنوت ان الله خالقها وهو الذي يحكم فيها ويقدر وآآ من معانيه كذلك ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يحاسبه ويملك له الضر والنفع وله معاني كثيرة - 00:09:48

لا يمكن ان يكون هناك انسان في هذا الكون يدبر امره بنفسه. بل كل من في الارض قانت لله ساجد لله طوعا او كرما آآ من المعاني المهمة ايضا ان تبين لولدك ان كل من في الارض عبد لله. ولكن العباد نوعان - 00:10:18

انهاء العبادة التي بمعنى الكره. يعني رغما عنه كما قال الله عز وجل كل له قانطون. وكما قال ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. فكل العباد كل الخلق يدخلون في هذا المعنى - 00:10:39

لكن هناك العبادة الثانية وهو ان يعبد الله طوعا. كما قال الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وقال تعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. كما قال الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. يقول ذلك - 00:10:57

الشيطان فهذه العبودية يختارها الانسان بنفسه. يعني يستسلم لله عز وجل اختيارا. اما العبادة الاولى هي رغما عنه كل العباد اذلاء لله. خاضعون لله. يتصرف فيهم الله تبارك وتعالى. ما من دابة الا هو - 00:11:17

فاخذ بناصيتها السؤال هنا ما معنى الاسلام لله طوعا؟ يعني انت حينما تعلم ولدك ان الاسلام لله يمكن ان يكون بالمعنى العام كل الناس مسلمون لله عباد لله ساجدون لله رغما عنهم. لكن انا اريد ان اعلم ولدي الاسلام - 00:11:38

بالله طوعا وهذا هو الاسلام الذي يثاب عليه الانسان. وهذا هو معنى قول الله ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان ان هذا الانسان اختار ان يكون عبدا لله. يعني ان يسلم لله لانه ربك - 00:12:01

ولانه خالقه يسلم له يطيعه يخلص له. فهذا هو دين جميع الانبياء. وهذا هو الذي قال الله وفيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. وقال الله عز وجل ما كان ابراهيم - 00:12:24

يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وقال الله سبحانه وتعالى يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار. وكل الانبياء كانوا مسلمين لله عز وجل. الذين حتى كانوا سحرة - 00:12:44

فرعون لما تابوا الى الله وتوعدهم فرعون قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال يوسف عليه السلام انت وليي في الدنيا والاخرة. توفني مسلما والحقني بالصالحين. وبلقيس لما ارادت ان - 00:13:04

آآ يعني تؤمن بسليمان قالت واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فكن كل الانبياء والمرسلون كانوا مسلمين لله تبارك وتعالى. فما معنى الاسلام؟ هذا مهم جدا ان تعرف معنى الاسلام. ما معنى ان تكون مسلما لله؟ معنى الاسلام انك تستسلم لربك تبارك - 00:13:23

وتعالى. يعني تسلم وجهك اليه. فتصدق خبره وتطيع امره. وهذا معنى قول الله من يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. هذا هو معناها يعني من الله - 00:13:53

رسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم والعمل والطاعة. فهذا هو معنى الاسلام. فالاسلام معناه الاخلاص لله وحده. يعني لا تعبد الا الله. والامر الثاني الطاعة والاتباع. التسليم لحكمه. فهذا هو - 00:14:13

دين الذي لا يقبل الله تبارك وتعالى دينا غيره. فكثير من الناس لا يفهم هذا المعنى. الاسلام لله ليس فقط معناه ان اه تخلص لله. وانما معناه ان تسلم لله وان تتبعه. يعني لا تعبد الا الله وان تعبد - 00:14:33

الله على وفق شريعته. كما قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ملائكة وآآ كما في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم. يعني استقم بمقتضى هذا الايمان - 00:14:53

وقال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فما معنى اننا عباد لله؟ معناها اننا نسلم لله ونسلم لله بغير قيد ولا شرط - 00:15:14

تعلم ولدك ان احق وصف له بينه وبين الله انه عبد. عبد لرب العالمين. فهو من الله وبه وله واليه راجع. هذه هي الصفة التي ينبغي ان تتعامل بها مع الله. وان تعلم ولدك ان يتعامل بها مع الله - 00:15:34

كلما بلغه خبر عن الله صدقه. واذا سمع امرا من امر الله اطاع وقال سمعنا واطعنا. فهذا هو معنى التسليم واحسان العمل لله. وهذا هو الاطمئنان بذكر الله. كل من تخلى عن هذه الصفة تجاه خبر او حكم - 00:15:54

من يعلم انه جاءه من الله او من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ايمانه بالله او بخبر الله او بشرع الله مشروطا او مقيدا او شك في خبر الله او عارضه او جادل فيه. او قال لا اعمل بحكم الله حتى اعرف الحكمة منه - 00:16:14

هذا شرعه الله وآآ يعني آآ جعل حكم حكم غير الله احسن من حكم الله. فكل هؤلاء اما ان يكونوا يجينا عن الدين او يكونوا منافقين او مرتابين او مترددين او يعبدون الله على حرف او في قلوبهم مرض. وهؤلاء - 00:16:34

ليسوا مسلمين مطمئنين. الاسلام معناه انك تسلم لله. وانا اضرب لك مثلا كان لي صديق يخافني جدا من اه السيارات. يعني اذا ركب سيارة يبقى يراقب الطريق يخاف ان السائق يعمل حادث. لكنه ركب مرة السيارة - 00:16:54

مع سائق محترف فاغمض عينيه ونام كما نقول يعني بالمصري ان هو نام وشخر يعني راح ذهب في النوم لم يعني يفتح عينيه الا في نهاية الطريق ونحن ايقظناه. لماذا؟ لانه اطمأن للسائق ولله المثل الاعلى - 00:17:14

فكل من علم عن ربه علمه وحكمته ورحمته وقوته وخبرته وهداه. كل من علم ذلك اطمأن لله وانشرح صدره بحكم الله وصدق خبره واطاع امره لكن هذه المعارضات يأتي مثلا انسان له حكم يقول لماذا يشرع الله هذا؟ ويقول انا اتوقف عن العمل لابد ان اقتنع - 00:17:34

آآ او يجعل حكم غير الله خيرا من حكمه فهذا اما خارج عن الاسلام او منافق او مرتاب. نحن عباد لله هو ربنا ومولانا وهادينا والحاكم علينا. نصدق خبره ووعده ونطيع امره بناء على ذلك. ليس - 00:18:02

لاننا اطلعنا الغيب فعلمنا صحة الخبر. وليس لاننا نظرنا في الشرع فعلمنا انه هو الحكمة. وليس لان الصلاة هو الصيام الحج فيها فوائد صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية وعصبية تؤدي الى الرخاء والرفاهية وسلامة الامن والمجتمع. لا. نحن - 00:18:22

اعبد الله ونطيعه ونصدق خبره ووعده لاننا عباد له وهو ربنا. ومع تسليمنا لحكم الله وطاعتنا لامره. فنحن على يقين بانه اصدق قيلا. واحسن اذا وحكمه احسن الحكم. لماذا؟ لانه العليم الحكيم الخبير الجميل. قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا - 00:18:42

بدل بكلماته. الله سبحانه وتعالى لم يشرع فقط لانه شاء. يعني مثلا تعلم ولدك ان الله لم يحرم علينا الزنا لمجرد المشيئة ان ربنا تحكم فينا لا ولكن لانه عليم حكيم يعرف ما الذي يصلح لنا. لانه ربنا وخالقنا. فالله - 00:19:08

سبحانه وتعالى شرع الشرائع الاوامر والنواهي لعلمه وحكمته شرع لنا ما تزكو به انفسنا. حتى لو نحن خفي علينا وجه المصلحة في العبادة. لكن دين الله هو الحق والعدل يبقى هذا امر مهم جدا ان تعلم ولدك ان يسلم لله بلا شرط وبلا قيد. لانه عبد لله. هذه هي المقدمة - 00:19:28

بما التي ينبغي ان تربط قلبك وقلب اسرتك عليها. ثم بعد ذلك ابحث عن الحكم والعبر ووجود المصالح في الشريعة هذه كثيرة جدا جدا. لذلك الله سبحانه وتعالى يميز بين المؤمن والمنافق والمرتاب. قال الله عز وجل في - 00:19:53

آآ يعني آآ من الايات اللي في اواخر سورة النور قال لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم تولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. يعني - 00:20:13

يقولون نحن امنا لكن اول ما تأتيهم الاحكام والشرائع يتولون يعني يتركونها لا يعملون بها يعترضون عليها. قال الله عز وجل اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. يعرضون عن حكم الله ورسوله. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين - 00:20:33

يعني تعجبهم الشريعة اذا كان الحكم في مصلحتهم فقط او يوافق هو اهم. شف كيف وصفهم الله قال افي قلوبهم مرض امير تابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. ثم بين الله حال المؤمن - 00:20:53

جاه امر الله وحكمه. قال الله عز وجل انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان قولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. هؤلاء هم الذين افلحوا. قال الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله - 00:21:13

اتقي فاولئك هم الفائزون من المعاني التي تعلمها ولدك حتى يسلم لله ويستسلم له ان الله ربه وخالقه واعلم به واعلم بما يصلحه وبيده الضر والنفع. كل هذه الامور تساعد ولدك في اليقين والثقة واتباع وتسليم الحكم - 00:21:33

الله تبارك وتعالى. لكن اذا لم يعلم ولدك من ربه وما اسماؤه؟ وما افعاله؟ فليس عنده من الثقة التي تجعله يسلم له. اذا معنى اخلاص الدين لله تبارك وتعالى آآ آآ او او معنى آآ الاسلام لله هو - 00:21:58

الاخلاص له والاستسلام له. ومعنى الاحسان في العمل هو عبادة الله. واتقان العبادة لله سبحانه وتعالى. يعني الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. يعني ان ان تحسن في العبادة. احسان العبادة ان تخلص لله وان - 00:22:18

بما شرع يعني لا تعبده بهواك. لا تعبده بالبدعة. كما بين الله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة ان المشركين كانوا آآ يعني يتخذون عبادات لم يشرعها الله سبحانه وتعالى. لأ الحق ان المؤمن يسلم لله ويتبع امره. والشرائع تختلف. دين الانبياء - 00:22:38

واحد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء ديننا واحد. يعني ديننا واحد لكن الشرائع تختلف فاصل الدين هو الاسلام لله. ان يكون الدين كله لله وعلى وفق شريعة الله سبحانه وتعالى. يبقى لا يحل لاحد - 00:23:00

ان يعبد الله بهواه يحلل ويحرم كما يشاء. لأ. الله سبحانه وتعالى قال ان الحكم الا لله. وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. فكما ان الله - 00:23:19

قال له الدين الخالص فكذلك له وحده الحكم والتشريع. قال تعالى ولا يشرك في حكمه احدا وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:23:39

ولا تفرقوا. فالله سبحانه وتعالى امرنا بملازمة الاسلام الى الممات. وبين ان كل الانبياء كانوا مسلمين. لم كما قال الله عز وجل ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وهذا معنى ونحن له مسلمون. اذا الاسلام فيه معنى الاخلاص. فيه معنى الطاعة. فيه آآ معنى الاتباع - 00:23:58

وهو دين جميع المرسلين. وانا لولا اني يعني طلبت الاختصار لذكرت لكم كل الايات التي تشهد ان كل رسول ونبي كان مسلما لله ولا بأس ان نذكر بعضها. قال مثلا نوح عليه السلام وامرت ان اكون من المسلمين في سورة يونس. وقال الله عز وجل - 00:24:24

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وقال الله تبارك وتعالى عن الذين كانوا سحرة لفرعون قالوا ربنا ما افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وكذلك كما سبق في قول بلقيس وقول يوسف عليه السلام وقول الله تبارك وتعالى ان الدين - 00:24:44

عند الله الاسلام. فالدين الحق الذي رضيه الله ولم يرضى دينا سواه وهو دين جميع المرسلين الاسلام. ان تعبد الله وحده وان تعبده بما شرع. يعني الا تعبده بالبدعة بل تجعل الدين خالصا لله. لكن الشرائع تتعدد - 00:25:04

يعني الله سبحانه وتعالى يشرع لكل امة ما يناسبها كما قال الله سبحانه وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وكما قال ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اه فهذه المعاني تبين ان الدين واحد. وان مقتضى الدين واحد ولكن اه الشرائع قد تختلف. اذا ما هو الذي - 00:25:24

يخالف الاسلام. عرفنا ان الاسلام هو اخلاص الدين لله والاستسلام لله. عبادة الله بما شرع. طب ما هي الامور التي خالفوا الاسلام الاستكبار انسان لا يريد ان يكون عبدا لله كما قال فرعون. كما قال الله آآ اقصد كما قال الله عن ابليس. فابى واستكبر. وقال الله سبحانه وتعالى عن فرعون وقومه - 00:25:48

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. اذا اول شيء تعلمه ولدك انه لا يستكبر عن عبادة الله الامر الثاني الشرك وهو ان تعبد الله وان تعبد معه غيره. الامر الثالث الاحداث في الدين ان تعبد الله بهواك - 00:26:11

ان تتخذ عبادات لم يشرعها الله سبحانه وتعالى. اذا الاسلام هو الاستسلام لله وفيه معنى الطاعة. وفيه معنا آآ الاخلاص وهذا معنى قول الله. ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. الله سبحانه - 00:26:31

وتعالى بين ان الشرك هو اعظم الظلم قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم لماذا الشرك ظلم؟ لان العدل هو ان تعطي كل ذي حق حقه. فالعدل انك من الله وبالله - 00:26:51

واليه فينبغي ان تكون عبدا له وحده فكل من عبد دون الله فقد عبد بالباطل. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. كما قال الله عز وجل عيسى اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي - 00:27:08

بحق هذا حقك انت. الله سبحانه وتعالى قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فحق الله تبارك وتعالى على كل انسان ان يعبده. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يسمي الكافر ظالما. لانه عبد نفسه لغير الله ظلم نفسه - 00:27:32

فليس معنى الظلم هنا انك تظلم الله انك تضره. لا وانما ظلمت نفسك حيث عبدتها لغير الله. يقول الله سبحانه وتعالى والكافرون هم الظالمون وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فكل من جعل نفسه عبدا لغير - 00:27:54

فقد ظلم نفسه وضع العبادة في غير موضعها وتسبب لنفسه بالهلاك. يعني هو الذي تسبب لنفسه هو الذي تسبب لنفسه في النار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. فالحق - 00:28:14

والعدل والجمال والحكمة تقتضي وضع الشيء في موضعه. فالانسان مخلوق لله فكيف يتوجه بالعبادة الى غير الله تبارك وتعالى. فهذه المعاني ينبغي ان تعلمها ولدك. انه آآ كل انسان يجعل نفسه عبدا لله فقد ظن - 00:28:35

ظلم نفسه والحق ان يعبد ربه الذي خلقه. لا يجعل بينه وبين الله واسطة. قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا. لا اله الا هو سبحانه عم - 00:28:55

يشركون آآ اختم بهذه بهذه الاية في قول الله تبارك وتعالى في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. علمنا الله سبحانه وتعالى هذا الدعاء وهو اعظم الدعاء. لا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك - 00:29:15

وهذا من اهم المعاني التي تعلمها ولدك لانه يتلوها كل يوم في الصلاة. اياك نعبد واياك نستعين. لا الا انت ولا نستعين الا بك وهذا اصل كل خير. ان يكون العبد موجها بعمله الى الله وان يكون مستعينا بالله - 00:29:34

وكثير من الناس يجهل هذا المعنى. فاما انه لا يعبد الله واما انه لا يستعين بالله. وهذه المعاني تجتمع في في قلب ولدك فتعينه باذن الله تبارك وتعالى على ثبات الايمان في قلبه. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة - 00:29:58

وجعلنا للمتقين اماما آآ ان شاء الله مع الحلقة القادمة نبدأ فيها في الكلام عن آآ آآ احد او احد المحكمات وهو امر محكم في الشريعة التفكر في خلق الله. كيف تجعل ولدك يفكر في كل ما حوله من من مخلوقات - 00:30:18

الشمس والقمر والليل والنهار والسماوات والارض ويتفكر في خلق نفسه. هذه من اعظم الابواب التي تثبت الايمان في قلبه وتربيطه بالله. بارك الله فيكم وبارك الله في ذرياتنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:41

- 00:31:01